

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة

[dr.jabbarkhammat@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.jabbarkhammat@uomustansiriyah.edu.iq)

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

أ.م.د. فاضل عرام لازم

[flazem@uowasit.edu.iq](mailto:flazem@uowasit.edu.iq)

كلية الفنون الجميلة – جامعة واسط

مستخلص البحث:

أسست مشكلة البحث الحالي على دراسة دور تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية الابداعية في مادة الاشغال اليدوية عبر تناول عديد النتاجات بالدراسة والتحليل لمعرفة موضوعاتها ومكوناتها وطرق تنفيذها فضلاً عن تعرّف دلالاتها في ضوء تنوع هذه الخامات. هدف البحث الحالي إلى : تعرّف تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية . تضمن الفصل الثاني الاطار النظري الذي قسمه الباحثان الى مبحثين المبحث الاول : تعدد الخامات الطبيعية والصناعية . والمبحث الثاني: الخبرة في استخدام الخامات . كما اشتمل هذا الفصل على مؤشرات الاطار النظري التي توصل اليها البحث . تضمن الفصل الثالث الاجراءات التي قام بها الباحثان لتحقيق هدف البحث , فقد تم تحديد المجتمع الاصلي للبحث بمجموعة من النتاجات المنفذة من قبل الطلبة والطالبات واختيار عينة قصدية للدراسة والتحليل مكونة من مجموعة من النتاجات والبالغ عددها ( 4 ) نماذج تعددت وتنوعت خاماتها في محاولة للكشف عن مكوناتها الرئيسية والثانوية. وتضمن الفصل الرابع أهم النتائج التي توصل اليها البحث .

**الكلمات المفتاحية :** الخامات , نتاجات , الاشغال اليدوية

**الفصل الاول :**

**مشكلة البحث:**

تبرز الحاجة الى أن يتسلح الطلبة في أقسام التربية الاسرية أو التربية الفنية بعديد المهارات والقدرات الفنية الابداعية بوصفها من الكفايات اللازمة والضرورية في المستقبل عند مزاولتهم لمهنتهم التربوية ولكي ينهضوا بأداء المهام الموكلة اليهم كمعلمين أو مدرسين في هذا التخصص , فمادة الاشغال اليدوية تعد من المواضيع الدراسية الاساسية التي يتوجب عليهم ان يتقنوها, فممارسة تعليم المواد الدراسية العملية مطلوبة كما هو الحال مع المواد النظرية وتعدّ ضرورة ملحة من أجل نقل خبراتهم إلى تلاميذهم و طلبتهم في مختلف المراحل الدراسية سيما الابتدائية منها وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتنمية قدراتهم على إختلاف مستوياتهم المعرفية والوجدانية والنفسحركية عند مزاولتهم لنشاطاتهم ضمن هذه المادة الدراسية. سنحاول في هذه الدراسة معرفة طبيعة وتنوع وفاعلية عديد الخامات والمواد التي استعان بها الطلبة الدارسين في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية وكذا تأثير كيفية اختيارها وملاءمتها في جودة وكفاءة نتاجاتهم الفنية كماً ونوعاً فضلاً عن كفاءة طرائق واساليب تعاملهم وتعاطيهم معها بالشكل الذي يمكّنهم من التحكم بها واعادة تشكيلها بأنساق فنية وابداعية مبتكرة وفق قواعد وعناصر واسس تشكيل وبناء النتاج الفني الذي يعكس قدرتهم وتفاعلهم مع مفردات هذه المادة الدراسية الامر الذي يمكن اكتشافه ومعرفته عند الاطلاع على نتاجاتهم عبر تحليلها لمعرفة مدى إفادتهم من تعدد وتنوع الخامات الموجودة في بيئتهم المحيطة وقدرتهم على استثمارها بالشكل الامثل والاكمل للايفاء بمتطلبات هذه المادة الدراسية بطرح التساؤل الاتي :

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

- ما دور تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية ؟  
أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي:

1 - تسليط الضوء على دور تعدد الخامات على نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية .

2 - يعد محاولة لرفد الباحثين والمختصين والطلبة في مجال التربية الاسرية والفنية ومعرفة طبيعة العلاقة بين تعدد وتنوع الخامات والمواد بمختلف انواعها على طبيعة ومستوى نتاجات الطلبة في مادة الاشغال اليدوية .

هدف البحث:

1 - تعرّف تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
حدود البحث:

- نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية الصف الثالث في مادة الاشغال اليدوية للعام الدراسي (2020 – 2021 م) .

الفصل الثاني:

المبحث الاول : تعدد الخامات الطبيعية والصناعية :

تعد الخامات الوسيلة الاساسية التي يتم بوساطتها بناء وتنظيم النتاج الفني بوصفها تمنح أشكالاً جديدة ومبتكرة لهذه النتاجات عبر ادوات متعددة بشرية كانت او آلية , فهناك عديد الخامات التي لا يمكن حصرها لانها متجددة ومتنوعة لكن المختصين اجملوها في نوعين هما (( أولاً : الطبيعية (natural) والصناعية (manufactured) , فالخامات الطبيعية هي ما يتم استخدامها مباشرة بصورتها الطبيعية كالحجار (stones) , الخشب (wood) , الطين (clay) , الطباشير (chalk) , ورق النباتات (leaves) , الاصواف (fleece) , القش (straw) , الريش (feathers) , الصبغات الطبيعية (pigments) , شطايا الخشب (sliver of wood) , التي تستخدم كأداة للتلوين , القواقع (shells) , التي تستخدم كتشكيل نحتي , أو كأدوات للطباعة (printmaking tools) بالإضافة إلى الايدي بطبيعة الحال . ثانياً : الخامات الصناعية أو المواد الخام المصنعة (manufactured materials) هي المواد التي اعدت من قبل كالورق (paper) والمعدن (metal) والزجاج (glass) وقوالب البناء (building block) والبلاستيك (plastic) والقماش (fabric) وانواع من الخشب المضغوط (hardboard) والادوات المصنعة من المواد الخام (manufactured tools) مثل المطارق (hammers) والازاميل (chisels) والسكاكين (knives) وفرش الرسم (brushes) وكذلك المقصات (scissors) .(1)

كما أضاف بعض الخبراء والمختصين في مجال الاشغال اليدوية مجموعة من الادوات والمواد بوصفها من المصادر التعليمية المهمة في تنفيذ هذه المادة الدراسية بصورة ملائمة والتي يمكن ان تكون على النحو الاتي :

1 - اقلام الرسم Drawing Pens : وتشمل اقلام الرصاص (الجرافيت) واقلام الفحم والحبر. فاقلام الرصاص تنقسم على قسمين : الاول يستخدم في متطلبات الرسم الجاف كالرسم الهندسي والخطوط الاولية أو البيانية وتستخدم فيه مجموعة الـ (F,H) . أما الثاني يمتاز بأنه أكثر ليونة من الصنف الاول وأكثر تأثيراً على الورق وهي مجموعة (B,HB) وهذا النوع يبرز درجات الظل والنور والتجسيم وإعطاء الدرجات المتعددة في الرسم " (2) ويدخل في تصنيع اقلام الرصاص مادة الجرافيت والصلصال وكلما كان قلم الرصاص قاس تكون فيه نسبة الصلصال اكثر من الجرافيت

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

وبالعكس . وهناك اقلام الفحم التي تكون على هيئة أقلام خشبية أو عبوات معدنية مضغوطة أو على هيئة أصابع . ويراعى عند الرسم باقلام الرصاص أو الفحم رش الرسم بمادة مثبتة (fixing) , وكذلك يوجد اقلام الحبر على نوعين جافة وسائلة محددة الالوان ذات خطوط رفيعة أو غليظة بحسب نوعها والتي يفضل إستخدامها في رسم التكوينات الزخرفية.

**2 – الالوان Colors :** هناك مجموعة لا حصر لها من الالوان التي تستخدم في الرسم ولكل نوع خصائصه ومميزاته وسماته ومنها :

- ألوان الخشب : عبارة عن أقلام ملونة بدرجات لونية متعددة بعبوات مختلفة تصل الى (48) درجة لونية . وتعد مجالات استخدامها واسعة بجميع الفئات العمرية " وتمتد الى المختصين في مجال الفن وهندسة الديكور والعمارة , لانها سهلة الاستخدام وتتنوع درجاتها اللونية وشفافية تراكيبها , وتمتاز بنظافة استخدامها سيما في دروس التربية الفنية " .<sup>(3)</sup>

- " ألوان المائية : تكون على شكل اقراص ملونة مستطيلة الشكل او دائرية في علب من الكرتون المقوى أو البلاستيك أو المعدن ونظراً لدخول الماء في حل الالوان يفضل استخدام العلب البلاستيكية والمعدني التي لا تتأثر بالماء , كما ان العلب تحتوي على درجات عديدة من الالوان المائية ومنها ما يصل الى أكثر من (24) لوناً , وتمتاز الالوان المائية بشفافيتها بالاحص عند اضافة الماء اليها علاوة على تميزها بالصفاء والنقاء وتعدد التراكيب اللونية "<sup>(4)</sup> .

- ألوان الباستيل: هناك نوعان من ألوان الباستيل (الطباشيري والبلاستيكي) وقد استخدم هذا النوع من الألوان منذ مدة من الزمن وكانت بدايات ذلك الاستخدام في عصر النهضة فقد استخدمه الفنان الايطالي (دافنشي) والفنانين (روبنز, أديجار ديجا, جورج سورا, رينوار, سيزان و جوجان) وما زال يستخدمه العديد من الفنانين لما له من تقنيات وتراكيب لونية مميزة تتسم بالقيم الجمالية والفنية . " والباستيل : هو نوع نقي من الالوان الترابية التي تمتزج بمادة لاصقة مثلب الراتنج الذي يسيل من معظم الاشجار عند قطعها أو جرحها. كما اتته على ثلاث درجات : لينة وشبه قاسية وقاسية, وعلى هيئة قضبان وأقلام " .<sup>(5)</sup> كما يتم تصنيف الالوان الباستيلية في المصانع بالاسم والرقم مستخدمين المقياس المدرج من الصفر إلى ثمانية للإشارة الى الفاتح والداكن في الدرجات اللونية وهناك اكثر من (600) درجة لونية مصنعة. اما الباستيل الطباشيري يمكن استخدامه مع اقلام الفحم والرصاص ويخضع الى نفس نظام التثبيت (fixative) المستخدم في الفحم والرصاص . ويفضل استخدام الورق الخشن الملمس وذلك لتثبيت ذرات الالوان ولسهولة صقلها من خلال الاصابع.

- ألوان الزيت : من خلال تسميتها نرى ان الزيت الحار هو احد مكوناتها وبذلك فأن تصنيعها يتم على هيئة معجون يتم تعبئته في انابيب أو علب معدنية باحجام مختلفة , والشائع هي مجموعة من الانابيب في علب تكون ما بين (12) إلى (24) لوناً .

- " ألوان التمبرا : هي عبارة بودرة ملونة يتم حلها وتحضيرها للرسم ,وتكون بأسعار أرخص من الانابيب " .<sup>(6)</sup>

- الاقلام اللبادية : وهي على عدة احجام فمنها الرفيع ومنها المتوسط ومنها السميك , ومنها المستدير ومنها المنبسط ومنها المشطور وهي متعددة الاستخدام كالرسم والخط واعمال التصميم الجرافيكي .

**3 – ((ورق الرسم Drawing Paper**: هنالك عديد الانواع من ورق الرسم ومنها (الفيريانو, الكانسون, الباستيل والدوبلكس) ويتوفر انواع عديدة اخرى كورق الرسم مختلف الاحجام (100×70سم) و(50×35سم) وبتعبير آخر (طبق ونصف وطبق وربع طبق) وهناك المصقول والخشن والورق ذو الوجهين واحد مصقول والاخر محبب ومن انواعه الفيريانو والكانسون

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

والدوبلكس والكارتريدج والانغر والبريستول وهناك انواع اخرى تعد باهضة الثمن تستخدم للرسم عليها بالالوان المائية بنوعها المصقول والمحبب والسميك والرقيق بمقاسات محددة (68×74سم) و(52×65سم).

**4 – الفرشي Brushes :** وهي على نوعين المائية والزيتية فأول من عرف الفرشي هم الصينيون واليابانيون منذ زمن بعيد تصنع الفرشي الجيدة من من فرو (السمور) والعاوية تصنع من شعر (الثور او السنجاب) . والفرشي المستديرة المصنوعة من فرو (السمور) مفيدة لرسم الخطوط ووضع المساحات المتدرجة الصغيرة . أما الفرشي المصنوعة من شعر الثور وفرو السنجاب تفيد المساحات العريضة . وتأخذ الفرشي ارقاماً متعددة تبدأ من (10, 20, 30 و40...) وصعوداً الى ارقام اكبر وبحسب حاجة الرسام . ولكل نوع مميزات فرشي الالوان الزيتية تختلف عن فرشي الالوان المائية بأنها أكثر سمكاً من حيث الشعر وأكثر صلابة وأكثر خشونة وعادة تأخذ من شعر الخنزير كي تتحمل ما تحتويه الالوان من مواد نפטية وزيتية وباحجام مختلفة العرض من واحدة الى اخرى .

**5 – الباليت Palette :**

أ- باليت الالوان المائية : تصنع من البلاستيك المقوى وتكون على شكل مستطيل أو دائري أو بيضاوي وفيها عيون دائرية أو مربعة أو مستطيلة بحسب تصميم الباليت تستخدم لخلط أكثر من لون او لوضع الماء .

ب – باليت الالوان الزيتية : يصنع عادة من الخشب او البلاستيك المقوى وتكون على أشكال عدة منها البيضاوي والمستطيل وهذا الباليت يختلف عن باليت الالوان المائية بأن سطحه يكون صقياً وخالي من العيون سوى ثقب يزيد بقليل عن سمك أصبع الابهام وذلك كي يتمكن الفنان من التحكم بالباليت في عملية الرسم .

**6 – الجبس Gypsum :** ويكون على هيئة بودرة يوضع في اكياس ويمكن شراؤه من الاسواق ويشترط الاسراع في استخدامه لانه سريع الجفاف .

**7 – ورق الجرائد Newspaper :** يمكن جمع ورق الجرائد وتقطيعها الى قطع صغيرة ونقعها في الماء ومن ثم اضافة المواد اللازمة لتحويلها الى عجينة بخلطها مع الغراء او الطحين او النشا , ويستخدم الاسلاك المعدنية لتثبيتها بالامكان لتلوينها بحسب الرغبة او تركها على حالها.

**8 – صدف البحر Sea shells :** يمكن الحصول عليها من سواحل الانهر او البحيرات المائية واستخدامها في تشكيل النتاجات الفنية في درس الاشغال اليدوية .

**9 – الحصى Gravel :** يمكن الحصول عليها من الودية التي تتعرض للامطار والسيول الموسمية وتكون على ألوان وأشكال عدة منها البيضاوي والدائري والمنبسط والهلامي وعلى مختلف انواعها خشنة وناعمة الملمس .

**10 – مخلفات المنزل Household waste :** تتكون عديد من المواد كعلب الكبريت والسجائر ومعجون الاسنان ومعجون الحلاقة وعلب المناديل الورقية والعطور والهدايا وعلب الاطعم الزجاجية .... وتوظيفها لبناء الاشكال والمجسمات المتعددة ((<sup>7</sup>) .

**11 – جذوع الأشجار Logs :** يمكن الافادة من جذوع الأشجار وعمل مقاعد الجلوس وطاولات تناول الشاي والقهوة بعد تهيئتها وتهذيبها وصلفها ودهنها بطبقة من مادة البولش او الوارنيش بعد تقطيعها بأشكال متعددة وصنع مرايا وإطارات للوحات الفنية أو الاقنعة .

**12 – لحاء الأشجار Bark :** تتميز عديد الأشجار من ذوات السيقان السمكية واللحاء اللينى مثل اشجار النخيل وغيرها من الأشجار التي يمكن استغلال هذه القشور في التشكيل والاشغال الفنية أو الرسم والحرق عليها بعمل تصاميم فنية .

**13 – فضلات الورش والمحال التجارية Consumables shops :** بقايا ومخلفات المحال التجارية لبيع السجاد والموكيت والستائر وغيرها من المواد التالفة او العينات المنتهية الفعالية و رغبة مالكيها للتخلص منها والتي بالامكان من يريد العمل لانتاج القطع الفنية , فضلا عن بقايا قطع الالمنيوم في محال تصنيعها ومحال النجارة التي يمكن عمل مجسمات أو لوحات فنية زخرفية .

**14 – القصب والخيزران Sugar Cane and Bamboo :**تمتاز مناطق الاهوار والمستنقعات المائية بكثرة قصب السكر التي يمكن الافادة منها وكذلك أغصان الخيزران أيضاً بعد تجفيفها لعمل أشكال عدة كالسلال والوانى القشبية واللوحات الزخرفية الملونة .

**15 – بذور النباتات والمواد الغذائية المجففة Plant Seeds and Dried Food :** يمكن الافادة من مختلف انواع المعكرونة التي تتميز بتعدد أشكالها منها على سبيل المثال لا الحصر الهلالية والحلزونية والصدفية وكذلك الحبوب على مختلف أنواعها كالحمص والفول والعدس والرز ونواة بعض الثمار مثل بلح التمر والزيتون والمشمش والاجاص لإنجاز عديد النتاجات وتشكيلاتها من العقود والحلي وغيرها .

**16 – الاسلاك Wire :** يمكن عمل تشكيلات نحتية بالسلك من خلال عمل مجسمات سواء كان ذلك على هيئة أنسان أو حيوان أو تشكيلات حرة هندسية بحسب سمك الاسلاك المستخدمة.

**17 – الورق المقوى Cardboard :** يمكن الاستعانة بالورق المقوى في عمل تشكيلات مجسمة ولوحات زخرفية على شكل رليف مجسم , أو عمل تشكيلات الزينة أو وحدات الاضاءة المنضدية عبر تكرار الوحدات وعمل عقود لانتاج وحدات زخرفية .

**18 – الخرز Beads :** هناك عديد انواع الخرز يمكن إقتناؤها وإستخدامها في تشكيل نتاجات قماشية ومجسمات قطنية أو عقود الزينة وغيرها (8).

#### المبحث الثاني : الخبرة في إستخدام الخامات:

تعد الخبرة عاملاً مهماً في إختيار الخامات الرئيسة بالنسبة للمدرس والطالب في تنفيذ الاشغال اليدوية سيما عند تناول خامات جديدة لم يسبق إستخدامها "وأذا كان المدرس بصدد إقامة مشروع بخامة معينة فعليه أن يقرر ما إذا كان سوف يشجع طلبته على أن ينهوا ما بدؤوا فيه أم يستخدمون خامات أخرى صالحة لإقامة هذا المشروع وأن يحرك الصف بأكمله نحو تجربة جديدة بالخامات كي يساعد على منع حدوث أي أخطاء في إستخدامها " (9) . وتعد خبرة الطالب أمراً أساسياً في قدرته على التعبير و غزارة النتاج الفني وبتوجيه مباشر من المدرس " إن تعرّف الطالب على الاشياء الطبيعية في الحقول والبساتين وسواحل البحار والشواطئ عند زيارته لها بصحبة مدرسه له الاثر التعليمي البالغ والكبير, لأنه يتحسسها ويفهمها عندما يراها ويلمسها " (10) .

لا شك أن عملية ممارسة الاشغال اليدوية بالخامات المتعددة تنطوي على تنمية شاملة للمهارات والقدرات الفنية والابداعية لدى الطلبة علاوة على شغل أوقات الفراغ بأشياء وأفكار نافعة في ظل تشجيع المؤسسة التعليمية والاسرة إذ " إن الاشغال اليدوية والاعمال الفنية تعمل على تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد فهي تتمتع بثناء خاماتها المتنوعة التي لا حصر لها , وقد نجد لكل خامة خاصة معينة وطبيعة تتيح للطالب للبحث والتجريب , وتمنحه كذلك القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في تكوينات إبداعية عبر الاستعانة بالخامات المتعددة كالاوراق والفلين والزجاج وفروع الاشجار .... كما تساعده على تكوين إتجاه عام نحو تذوقه لقيمة الاشياء من حوله " (11)

وهناك من ينظر الى ممارسة الاشغال اليدوية بوصفها نشاطاً إنسانياً صرفاً وحرقة وهواية يتم من خلاله الوصول إلى الاستقرار النفسي والوجداني الممتزج بالمتعة واللذة الجمالية " فالهوايات والاشغال اليدوية الفنية أنشطة يؤديها الطالب من أجل تحقيق الاسترخاء أو المتعة وللبحث عن ذاته

تعدد الخامات في نتائج طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

ومعرفة قدراته وميوله وتكوين صداقات جديدة مثمرة وتطوير اهتماماته واكتساب مهارات جديدة " (12)

كما تجدر الإشارة أن هناك خامات معينة مناسبة للذكور وأخرى للإناث بحسب طبيعة كل خامة فهناك خامات محببة وتحدث الإعجاب لجنس معين دون الأخر وبالعكس , مثال على ذلك رغبة الإناث في مزاوله أشغال الحياكة والتطريز والتعامل مع الأقمشة والخرز والمكرميات أكثر من الذكور , ولكن تبقى الرغبة في التعامل مع خامات جديدة وإستكشاف إمكاناتها ونتائج التعامل معها لعمل تشكيلات جديدة مبتكرة ترجع على الطلبة بمرودات مادية ومعنوية تسهم في تطوير قدراتهم الإبداعية , إن للمدرس الدور الكبير في تحديد أهدافه من الدرس وما يريد إنجازه فعليه أن يختار الخامات والادوات المناسبة وطريقة العرض أو تعلم المهارات الأدائية اللازمة لإنجاز المشغولات بأنواعها عبر خطوات متدرجة من تهيئة المستلزمات والبيئة الملائمة ضمن مخطط أو برنامج يشرح كيفية إتقان كل فقرة والانتقال الى الخطوة التي تليها وتقريب الفكرة للطلبة وتفسير كل ما يلاحظونه من خطوات وأن يحدث الأثر والتشويق من أجل تشجيع الرغبة وخلق الحافز للممارسة الفاعلة لجميع الخامات . كما ينبغي على المدرس إختيار الادوات والخامات التي تتفق وقدرات الطلبة الجسمية والعقلية , إذ " يحتاج المدرس التعرف على الادوات والخامات المناسبة لمستويات الطلبة وقدراتهم في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحدسية والمادية , ومدى ملاءمتها للموضوع او الانموذج والاعراض الفنية المراد تحقيقها " . (13)

ويرى بعض المختصين أن على المدرس أن يكون على معرفة ودراية وإلمام بأمور عدة منها:

- 1 - معرفة متطلبات الفئة العمرية من خامات وأدوات تستخدم في التنفيذ .
- 2 - معرفة النواحي النفسية والوجدانية للطلاب وفقاً لنضجه الفني.
- 3 - الربط بين المواد العلمية التي يدرسها الطالب ومادة الاشغال اليدوية (14) .
- 4 - تعليم الطلبة المهارات في استخدام الادوات اللازمة للتشكيل في مادة الاشغال اليدوية .
- 5 - المعارض الفنية التعليمية وما تتضمنه من فوائد تعود على الطالب والمدرس والمؤسسة التعليمية
- 6 - لفت أنظار الطلبة إلى الخامات المحلية والبيئة وذلك للافادة منها في مشاريع وخطط تدريسية في مجال الاشغال اليدوية " . (15)

وهذا الموقف التعليمي يفرض على مدرس مادة الاشغال اليدوية أن يراعي جملة أمور تتعلق بهذه المادة الدراسية منها :

- 1 - أن الاشغال اليدوية هي جزء هام من المقررات الدراسية وعلى المدرس أن يعطي هذا الجزء أهميته خاصة في الجانب العملي التنفيذي.
  - 2 - بيان الجانب الوظيفي والنفسي المستقبلي للاشغال اليدوية .
  - 3- إكساب الطلبة مهارات فنية من خلال التعامل مع الاشغال اليدوية تنفعهم في أمور الحياة اليومية والمنزلية .
  - 4 - تعليم الطلبة على التبصر لخامات البيئة وأمكانية الافادة منها في مجال الاشغال اليدوية .
  - 5 - المطالبة باستقلالية المكان الذي تدرس فيه الاشغال اليدوية عن غرفة الصف وتزويد القاعة بالعدد والادوات اللازمة (16) .
- إن ممارسة العمل اليدوي للطلبة لا سيما في إنتاج مشغولات ابداعية ينطوي على تحقيق عدة منافع على شتى الصعد كتطوير مهارة اليد التي تعد احدى أركان القدرة الفنية فضلاً عن تطوير المواهب الفطرية الاخرى لديهم عند التعامل مع مختلف الخامات , والكشف عن الاستعدادات الفنية وأتاحة الفرصة لهم في التعبير عن مواهبهم وقدراتهم " إذ تظهر الاستعدادات الفنية في ناحيتين :

تعدد الخامات في نتاجات طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

- 1 - ناحية الانتاج الفني , وهي مرتبطة بالجانب التعبيري.
  - 2 - ناحية التدوق الفني وتقدير الجمال . " (17) .  
وهناك فوائد ومنافع أخرى منها تعزيز ثقة الطالب بنفسه على المستوى النفسي والمعنوي في إنجاز النتاجات فضلاً عن توفير مردودات مادية عند تسويق النتاجات عبر المعارض ومهرجانات التسوق (الزيارات) التي من شأنها رفع المستوى الاقتصادي وتأمين مدخولات للطلبة.
- مؤشرات الاطار النظري :**
- 1 - توجد أعداد لا حصر لها من الخامات المستخدمة في نتاجات الاشغال اليدوية .
  - 2 - تنقسم الخامات الى قسمين طبيعية وصناعية , الطبيعية يمكن الحصول عليها بصورة مباشرة من الطبيعة , والصناعية من مخلفات البيئة .
  - 3 - تعدّ الخبرة في استخدام الخامات والادوات عاملاً حاسماً وضرورياً في نتاجات الاشغال اليدوية .
  - 4 - تشجيع المدرس الطلبة على ممارسة العمل اليدوي واختيار الخامات والمواضيع الملائمة لهم كل بحسب جنسه ذكوراً وإناً .
  - 5 - إشراك الطلبة في المعارض والمهرجانات للتعبير عن قدراتهم ونتاجاتهم الابداعية .
  - 6 - الحرص على أن تكون مادة الاشغال اليدوية جزء لا يتجزأ من المقررات الدراسية التي يتم بواسطتها إكساب الطلبة المهارات والقدرات الفنية والابداعية التي ينبغي إعطاؤها الاهمية الكافية .
  - 7 - تنطوي عملية إنتاج المشغولات اليدوية الابداعية للطلبة على تعزيز الجانب المعنوي ومنحهم الثقة بالنفس فضلاً عن تحسين الجانب الاقتصادي المهني في تحقيقهم مدخولات مادية.
- الفصل الثالث :**
- 1 - **مجتمع البحث :** تم تحديد المجتمع الاصلي للبحث ضمن الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية إذ تضمن البحث مجموعة من نتاجات مادة الاشغال اليدوية البالغ عددها (29) نتاجاً والمنفذة من قبل طلبة الصف الثالث - الدراسة الصباحية - قسم التربية الاسرية والمهن الفنية.
  - 2 - **عينة البحث :** تم اختيار عينة قصدية للدراسة والتحليل مكونة من مجموعة من نتاجات مادة الاشغال اليدوية المتنوعة المنفذة من قبل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية , وقد بلغ عددها (4) نماذج .
  - 3 - **اداة البحث :** تم اختيار اداة التحليل لجمع المعلومات من عينة البحث وتضمنت عنصري (الخامة والشكل) كنقاط انطلاق اساسية في الكشف عن البنية الاساسية للنتاجات .
  - 4 - **تحليل النتاجات الفنية :** اعتمد الباحثان في تحليلهما للنتاجات على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات نظرية لهذه الدراسة من توضيح دور تعدد الخامات في نتاجات الطلبة من حيث الشكل والمضمون التي تتكون منها النتاجات , وبهذا يكونان قد اعتمدا الطريقة المنطقية في تحليلها .

## تحليل نماذج العينة :

شكل رقم (1) : (حقيبة يد صوفية)



### 1 - (حقيبة اليد) :

أنجز النتاج في العام الدراسي (2020 - 2021م) تبلغ قياساته (40 سم × 30 سم) حاولت الطالبة وبتقنيات حياكة متعددة منها طريقة غرزة السلسلة والعمود والمنزلة باستخدام خيوط المسماة بـ(القيطان) التي تنتمي إلى عائلة خيوط (الكروشيه) كوسيط جاهز ملون بالألوان الزاهية وهي خيوط صناعية التركيبية مخلوطة بمادة النايلون المستخدم في صنع المفارش والحقائب والملابس تدعى بالـ(4 ply) من النوع السميك التي يشاع استخدامها لإنتاج البطانيات والحقائب والسجاد..... وهناك انواع عديدة من هذه الخيوط بحسب سمكها منها (1ply, 2ply, 3ply) وقد حيك الحقيبة بأحد انواع السنارات الكروشيه المعدنية وباحجام مناسبة فكلما أزداد سمك السنارة إزداد حجم المنتج وتباعدت غرزه والعكس صحيح, إذ أختلف الجزء العلوي من الحقيبة عن الجزء السفلي بإختيار لون مغاير لإحداث نوع من

الديناميكية والايقاع وتكرر الامر حين استخدمت الطالبة حاملات الحقيبة الشريطية بلون مشابه للجزء السفلي ومغاير للجزء المرتبط به مباشرة, كما تم وضع شكلين عبارة عن زوج من الزهور بذات الخيوط(القيطان) وقد وضعت في مركزها خرز بلاستيكية وبطريقة التطريز بالسنارة وليست الحياكة لما تسمح به هذه الطريقة من عمل الانحناءات والتقاطعات والاضافة المتراكمة لتكوين شكل اوراق الورد ولصعوبة تنفيذها بطريقة الحياكة تم اللجوء الى تطريزها على هذا النحو وهذه الشاكلة عبر التقنية المسماة بـ(الحشو) والمختلفة عن باقي أجزاء الحقيبة ووزعت على الجزئين السفلي والعلوي وبتضاد لوني مع الخلفية لإحداث الحركة عبر التضاد اللوني والشكلي وعبر مغايرة شكل وعدد الغرز ولونها , كما فصلت قاعدة الحقيبة عن باقي الاجزاء بشريط حيك بالطريقة المسماة بـغرزة (x) كي تمثل حداً فاصلاً ينم عن حرفية في العمل ولمسة جمالية ووظيفية على الرغم من تعقيد وصعوبة تركيبها مع الاجزاء الاخرى, أظهرت طريقة حياكة الحقيبة نوعاً من التجانس , فضلاً عن الوحدة المتكاملة لمجموع الاجزاء . وقد قدمت الطالبة قيماً تعبيرية ودلالات رمزية عبر وسائل قد صاغتها من خلال بعض الخامات والمواد المستهلكة الأكثر تواجداً من حولها والمتمثلة بخيوط القيطان والخرز البلاستيكية التي صيغت وفق أشكال مستحدثة وإعطائها قيمة فنية وتعبيرية وتقديمها للجمهور بصورة جديدة تليق بالمجتمع وثقافته الاستهلاكية .



2 - شعار تعريفي (Logo) : شكل رقم (2) : (شعار تعريفي)



أنجز النتاج في العام الدراسي(2020 – 2021م) ويمثل شعار قسم التربية الاسرية والمهن الفنية أحد الأقسام العلمية في كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية , يتكون النتاج من مادة القماش (الهمايون) الابيض المطرز بالخيوط الملونة والمركبة من مادتي القطن والبولستر يبلغ طول قطر العمل (30 سم) حاولت الطالبة فيه إحداث نوع من التجريب عبر كسر المألوف وإحداث الدهشة بتغيير مادة عرض الشعار التقليدية بالاستعانة بالقماش الخام المطرز بالخيوط عوضاً عن طرق تنفيذه التقليدية بالطباعة على مادة الفليكس أو الورق أو القماش , قامت الطالبة بتخطيط الشعار يدوياً ومن ثم تطريز الاطار الخارجي المحيط للشعار والمكونات الداخلية المتضمن الاشكال والحروف التي يتكون منها الشعار بطريقتي غرزة السلسلة وسلسلة الحشو مع مراعاة الدقة في نقل كامل التفاصيل التي يحويها الشعار .

3- حامل المستلزمات الخشبي: شكل رقم (3) : (حامل المستلزمات الخشبي)



أنجز النتاج في العام الدراسي(2020 – 2021م) ويمثل حامل المستلزمات الخشبي المستطيل الشكل المتعدد الاغراض هو محاكاة لشكل القميص, إذ تبلغ قياساته (40 سم × 20 سم) نفذ النتاج من مادة الخشب الابيض يدعى (الجام) تم تقطيع وتهيئة أجزاء النتاج بواسطة المنشار الكهربائي وماكنة التخريم من أجل الحصول على قياسات محكمة ومتساوية , فقد تم تهيئة ومعالجة الوجه الامامي لقطعه الخشبية بواسطة آلة (الرندة) اليدوية الرباعية وتم صقل وتنعيم سطوح الخشب بواسطة طبقات من ورق الصقل والتنعيم المعروف تجارياً بـ(كاغد الجام) كما تم لصق وتثبيت الاجزاء الملحقة فوق الطبقة الخشبية والتي تمثل تفاصيل تكملة الشكل الخارجي بواسطة مادة (الغراء) الابيض كما أستخدمت آلة الكابسة الكهربائية لتثبيت ياقة القميص والازرار والمنفذة بقطع الخشب الذي يدعى (الجاوي) الاحمر وقد تم قص وتجهيز الازرار بماكنة القص الكهربائية (المجموعة النجارية) , ومن أجل أكمل الشكل

والوظيفة وضعت حاملات الاغراض الحديدية بنوعها الثنائية والمفردة التي تم تثبيتها بواسطة الصواميل علاوة على تزويدها بحامل الصور في الجهة الخلفية من أجل تعليقها في مكان عرضها أو إستخدامها كجزء من الاثاث المنزلي أو المكتبي , حاول الطالب المنفذ تقديم فكرة مستوحاة من تصاميم الملابس ليسقطها على مادة الخشب حينما نجح في تغيير الخامة لتنفيذ شكل من مفردات الحياة اليومية النمطية لقطع الملابس وإحداث الغرابة والدهشة في إختياره لفكرة النتاج وقدرته على تطويع خامات بعيدة عن التصور الطبيعي للإستخدام مما شكل لمحة إبداعية عبر محاولته التجريب والتجديد في كسره للنمطية والمألوف .

شكل رقم (4) : (التميمة الجلدية)



4 – التميمية الجلدية :

أنجز النتاج في العام الدراسي(2020 – 2021م) ويجسد موضوع التميمية المستوحاة من شكل عين الانسان وحاجبها , نفذ النتاج بمادة الجلد الصناعي الملون الجاهز للإستخدامات المتعددة بأبعاد غير منتظمة , إذ قام الطالب بتخطيط الشكل الخارجي المراد تنفيذه مباشرة على الجلد ومن ثم تم تقطيع أجزائه بأداة القطع المسمى بـ(الكثر) وكذلك المقص اليدوي , وفي خطوة لاحقة تم تنقيب أطراف القطعتين المكملتين للشكل الكلي تمهيداً لوضع الرباط الجلدي كشرط يزين ويحدد الشكل الخارجي (out line) وبحركة واحدة مكررة من الاسفل إلى الاعلى وهكذا وبمسافات متساوية. تم لصق مجموعة من القطع البلاستيكية كشذرات متعددة الاشكال والالوان على قطع معدنية ذهبية اللون كما زودت القطعتان الجلديتان بحلقات معدنية رابطة لإجزائها

وكذلك من أجل إستخدامها في أعلى نقطة من نقاط النتاج لتعليقه على الجدران , حاول الطالب وبللمسة إبداعية وحسن إختيار واخراج لمادة الاساسية النتاج (الجلد) التجريب بمادة غير مألوفة في عرض التمايم والتي عادة ما تكون بمادة النحاس أو البورك أو الخشب وذلك لسهولة تشكيلها وطواعيتها والتعامل معها أي (الجلد) من حيث القص أو الاضافة على سطوحها . أستوحى الطالب المنفذ مضامين ما ورائية (ميتافيزيقية) غيبية متبعة في الموروث الثقافي والعقدي الديني لحضارة وادي الرافدين والتي تستخدم بحسب مفهومها القديم للوقاية والحماية والحفظ من الحسد وعيون الحاسدين عبر سيادة اللون الازرق بدلالاته الرمزية في تحقيق هذه الغايات .

الفصل الرابع :

نتائج البحث :

- 1 – كان لتعدد الخامات الدور البالغ في نتاجات الطلبة في مادة الاشغال اليدوية في منح مساحة واسعة من الحرية للطلبة في حسن الاختيار والتعامل معها .
- 2 – هنالك علاقة واضحة ما بين جنس الطلبة ذكوراً وإناثاً ونوعية النتاجات من حيث ملاءمتها سيما الخصائص التكوينية الفسيولوجية والمهارات والقدرات الادائية لكل منهم .
- 3 – أسهمت عملية التدريب والممارسة لأفراد العينة في تطوير قدراتهم على إستخدام عديد الخامات وتحويلها إلى نتاجات فنية إبداعية.
- 4 – كان لمدرس مادة الاشغال اليدوية الأثر البالغ في توجيه الطلبة نحو مخرجات ذات قيمة فنية وإبداعية عالية المستوى بوصفه النموذج الحي والمباشر في نقل الخبرة والمعرفة إليهم.

تعدد الخامات في نتائج طلبتة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في مادة الاشغال اليدوية  
أ.م.د. جبار خمات حمزة  
أ.م.د. فاضل عرام لازم

المصادر :

- 1- مصطفى محمد عبد العزيز, سيكولوجية فنون المراهقة, مكتبة الانجلو المصرية, مصر, ط5, 2008م, ص262.
- 2- كيوان عبد, الرسم بقلم الرصاص, دار ومكتبة الهلال, بيروت, 1990م.
- 3 - الرصيص, محمد, النقد الفني في نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية, جامعة الملك سعود, الرياض, 1996م.
- 4 - هيلات, وآخرون, التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, 2007م.
- 5 - كيوان, عبد, الرسم بالباستيل, دار ومكتبة الهلال, بيروت, 1991م.
- 6 - MC Fee, June, & Degge, Rongena (1980). Art Culture and Environment a Catalyst for teaching USA, Kendall/Hunt Publishing Company.
- 7 - السعود, خالد محمد, طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا, ج2, ط1, دار وائل للنشر, عمان, 2010م.
- 8 - ابو الرب, محمد خليل, التربية الفنية وطرائق تدريسها, ط1, منشورات جامعة القدس المفتوحة, عمان, 1996م.
- 9 - مصطفى محمد عبد العزيز, مصدر سابق, ص264.
- 10 - محمد حسين جودي, الرسم والاشغال اليدوية, دار المسيرة, ط2, 1999م, ص84.
- 11 - عيبر حسن عبد الفتاح, الاشغال اليدوية, ط2, دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2010م.
- 12 - ابراهيم مرزوق, موسوعة الهوايات الحرف الفنية, ط1, دار الطلائع للنشر والتوزيع, القاهرة, 2008 م, ص3.
- 13 - محمد حسين جويد, مصدر السابق, ص92.
- 14 - ريد, هيريت, التربية عن طريق الفن, ت: عبد العزيز جاويد, الهيئة المصرية للكتاب, القاهرة, 1996م.
- 15 - السعود, المصدر السابق.
- 16 - بدران, شبل, الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 2000م.
- 17 - مصطفى محمد عبد العزيز, المصدر السابق.

**The source:**

- 1- Mustafa Mohamed Abdel Aziz, The Psychology of Adolescent Arts, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 5th edition, 2008 AD, p. 262.
- 2 - Kiwan Abed, Drawing with a Pencil, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1990 AD.
- 3 - Al-Rasis, Muhammad, Art Criticism in Art Theory as a Subject in Art Education, King Saud University, Riyadh, 1996 AD.
- 4 - Heilat, and others, Art and Music Education in Child Education, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2007.

- 
- 
- 5 - Kiwan, Abd, Painting in pastel, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1991.
  - 6 - MC Fee, June, & Degge, Rongena (1980). Art Culture and Environment a Catalyst for teaching USA, Kendall/Hunt Publishing Company.
  - 7 - Al-Saud, Khaled Muhammad, Methods of Teaching Art Education between Theory and Pedagogy, Volume 2, Edition 1, Dar Wael for Publishing, Amman, 2010.
  - 8 - Abu Al-Rub, Muhammad Khalil, Art Education and its Teaching Methods, Edition 1, Al-Quds Open University Publications, Amman, 1996 AD.
  - 9 - Mustafa Mohamed Abdel Aziz, a previous source, p. 264.
  - 10 - Muhammad Hussein Judy, Painting and Handicrafts, Dar Al-Masira, 2nd Edition, 1999, p. 84.
  - 11 - Abeer Hassan Abdel Fattah, Handicrafts, 2nd Edition, Dar Alam Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
  - 12 - Ibrahim Marzouk, Encyclopedia of Hobbies and Artistic Crafts, 1st Edition, Dar Al-Tala'a for Publishing and Distribution, Cairo, 2008, p. 3.
  - 13 - Muhammad Husayn Juwaid, previous source, p. 92.
  - 14 - Reed, Herbert, Education through Art, T: Abdel Aziz Javid, Egyptian Book Organization, Cairo, 1996 AD.
  - 15- Al-Saud, the previous source.
  - 16 - Badran, Shebel, Modern trends in raising a pre-school child, Egyptian Lebanese House, Cairo, 2000 AD.
  - 17 - Mustafa Mohamed Abdel Aziz, the previous source.

---

---

**The multiplicity of materials in the products of students of the  
Department of Family Education and Artistic Professions in the subject  
of handicrafts.**

**Abstract:**

The problem of the current research is based on studying the role of the multiplicity of materials in the products of the students of the Department of Family Education and the Creative Art Professions in the subject of handicrafts by addressing many products by study and analysis to know their topics, components and methods of implementation, as well as knowing their implications in light of the diversity of these materials.

The aim of the current research is to: Identify the multiplicity of materials in the products of students of the Department of Family Education and Artistic Professions in the subject of handicrafts.

The second chapter included the theoretical framework that the researchers divided into two topics, the first topic: the multiplicity of natural and industrial raw materials. And the second topic: experience in the use of raw materials. This chapter also included the indicators of the theoretical framework that the research reached.

The third chapter included the procedures taken by the researchers to achieve the research objective.

The original society of the research was determined by a set of outputs implemented by male and female students, and an intentional sample was selected for study and analysis, consisting of a group of products (4) models whose raw materials varied and diversified in an attempt to reveal their main and secondary components. The fourth chapter included the most important findings of the research.

**Key words: materials, products, handicrafts.**